المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 29-10-2007
الصفحـات : 22
العـــدد : 16259
المسلسل : 140

ملف صحفي

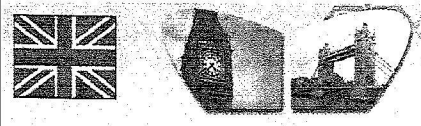

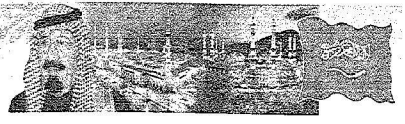

زيارة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لبريطانيا

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 29-10-2007 العـــدد : 16259
الصفحـات : 22 المسلسل : 140

وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميليباند :

زيارة خادم الحرمين إلى بريطانيا حدث تأريخي مهمّ لانطلاقة جديدة في العلاقات الراسخة

خادم الحرمين

واس - لندن

رحب مسؤولون بريطانيون بالزيارة التي سيقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز (حفظه الله) إلى المملكة المتحدة تلبية لدعوة رسمية من جلالة ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية مؤكدين الأهمية السياسية والاقتصادية التي تتمتع بها المملكة العربية السعودية على كافة الأصعدة الاقليمية والدولية المختلفة فضلاً عن النجاحات التنموية التي حققتها في كافة المجالات الحضارية والتنموية والعمرانية.

ونـوّه المسؤولون بالدور الرائد الذي تضطلع به المملكة العربية السعودية في منطقة الشرق الاوسط والعالم الاسلامي والمحافل الدولية.. مشيرين إلى مواقف المملكة المشرفة وحكومتها الرشيدة في معالجة القضايا الدولية الطارئة.

وأكدوا في تصريحات بمناسبة الزيارة عمق علاقات الصداقة التقليدية القائمة بين المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة التي تعود جذورها إلى جلالة الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود الذي أرسى دعائم الدولة السعودية.. حيث انطلقت هذه العلاقات من قناعات راسخة وتفهّم تام لكل منهما الآخر.. وقامت على الاحترام المتبادل وتعزيز الروابط

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 29-10-2007 العـــدد : 16259
الصفحـات : 22 المسلسل : 140

الثنائية التي تنفع شعبي البلدين الصديقين.

فقد وصف معالي وزير الخارجية البريطاني ديفيد ملیباند زيارة خادم الحرمين الشريفين إلى بريطانيا بأنها حدث تأريخي مهمّ لانطلاقة جديدة في العلاقات الراسخة بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا، وقال ديفيد ملیباند : "إننا نتطلع في بريطانيا لزيارة الملك عبد الله بن عبدالعزيز حيث ستعزز هذه الزيارة العلاقات القائمة بين البلدين الصديقين في المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية والسياسية".

كما رحب معالي وزير الدولة البريطاني لشؤون التنمية الدولية شهيد مالك.. بزيارة خادم الحرمين الشريفين لبريطانيا.. منوّها بعمق العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين الصديقين، وأكد الوزير شهيد مالك أهمية الدور الذي تضطلع به المملكة في العالم العربي مشيداً بمبادرة السلام العربية التي اطلقها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لحل النزاع العربي الاسرائيلي ودفع عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط.. وتحقيق السلام الدائم لدول المنطقة. وقالت رئيسة المجلس التجاري السعودي البريطاني المشترك وزيرة الدولة البريطانية للشؤون الخارجية السابقة البارونة ليز سيموتز اوف فيرنهام : إن المملكة المتحدة تعوّل اهمية كبرى على زيارة خادم الحرمين الشريفين لبريطانيا التأريخية والتي من شأنها أن ترقى كثيرا بالعلاقات المتصاعدة بين البلدين الصديقين.

ونوّهت البارونة ليز سيموتز اوف فيرنهام بالدور الذي يقوم به رجال الاعمال السعوديون والبريطانيون في تعزيز روابط التعاون التجاري والاقتصادي..مشيرة إلى أن ذلك يصبّ في مصلحة البلدين.

وأكدت في ذلك الصدد أن فرص الاستثمار في المملكة العربية السعودية كثيرة ومتعددة.. مطالبة رجال الاعمال والمستثمرين البريطانيين استثمار مثل هذه الفرص والانضمام إلى العشرات من الشركات البريطانية العاملة في المملكة.

ووصفت البارونة سيموتز اوف فيرنهام المملكة بأنها الدولة المهمّة جدا ليس لمنطقة الشرق الاوسط فحسب بل العالم ايضا لأنها صمام الأمان في امدادات الطاقة للكثير من دول العالم نظراً لما تملكه من احتياطات هائلة من النفط والغاز الطبيعي.

المشروعات الاقتصادية

وعلى صعيد المشروعات الاقتصادية في المملكة أوضحت البارونة سيموتز اوف فيرنهام التي كانت قد تولت منصب وزيرة الدولة للشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا "أن مشروع مدينة الملك عبدالله الاقتصادية سيوفّر عند استكماله الآلاف من فرص العمل كما أنه سيوفّر الكثير من الحوافز الاستثمارية للمستثمرين الاجانب.. داعية رجال الاعمال والمستثمرين البريطانيين إلى زيادة استثماراتهم في المملكة التي تعدّ أكبر شريك لبريطانيا في منطقة الشرق الاوسط".

ومن جهته رحب عضو مجلس اللوردات اللورد نذير احمد بزيارة خادم الحرمين الشريفين لبريطانيا وقال: إن هذه الزيارة ستعزز فرص التعاون المثمر بين البلدين على كافة الأصعدة لاسيما الاقتصادية.

وقال اللورد نذير أحمد :إن الازدهار الاقتصادي الذي تشهده المملكة يوفّر فرصا جديدة وارباحا للشركات الاستثمارية البريطانية.

ونوّه بالدور الرائد الذي يقوم به خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في رأب الصدع بين المسلمين.. مشيرًا إلى إن المركز الريادي والاسلامي للمملكة مكّنها من أن تؤدي دورا مهما في دفع عملية السلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط، وفي السياق ذاته أكد عضو مجلس اللوردات اللورد محمد باتيل بزيارة خادم الحرمين الشريفين لبريطانيا.. أن الزيارة تعكس مدى تقدم ورسوخ العلاقات بين المملكة وبريطانيا وتشكل نقلة نوعية في العلاقات المتميزة بين البلدين الصديقين، وقال اللورد باتيل :إن السعودية وبريطانيا بمقدورهما القيام بدور بناء في دفع عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط لما يتمتعان به من نفوذ على كافة الاصعدة الاقليمية والدولية المختلفة.

تنويه بالعلاقات

ومن جهته اعتبر رئيس جمعية الشرق الاوسط السفير البريطاني الاسبق لدى المملكة العربية السعودية السير آلين مونرو زيارة خادم الحرمين الشريفين إلى بريطانيا تتويجا لازدهار العلاقات المتميزة بين البلدين الصديقين في كافة المجالات.

ونوه السير آلين مونرو بالدور الرائد الذي تؤديه المملكة في كافة المجالات وعلى كافة الأصعدة الاقليمية والاسلامية والدولية.. موضحا أن المملكة أكبر منتج للنفط في العالم

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 29-10-2007 العـــدد : 16259
الصفحـات : 22 المسلسل : 140

وزراء ومسؤولون بريطانيون :

■ الزيارة تحظى باهتمام بالغ لما لخادم الحرمين الشريفين من مكانة رفيعة وأعمال مجيدة

■ المملكة مهمة جدًا وهي صمام الأمان في امدادات الطاقة

■مدينة الملك عبدالله الاقتصادية حافز للمستثمرين الأجانب

لديها من المقومات ما يؤهلها لأن تؤدي دورا بارزا في استقرار اقتصادات العالم لما لديها من امكانات نفطية وغازية وثروات معدنية اخرى.

وثمّن مونرو الذي يشغل حاليا منصب نائب الرئيس العام للغرفة التجارية البريطانية بالخطوات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية لتشجيع واستقطاب الاستثمارات الاجنبية إلى اراضيها.. مبينا أن المناخات الاستثمارية في المملكة اصبحت بفضل ذلك موضع ترحيب من قبل رجال الاعمال الاجانب.

وبيّن أن انضمام المملكة الى منظمة التجارة العالمية شجع الكثير من رجال الاعمال الدوليين للدخول في مشروعات تنموية مختلفة في المملكة.. مؤكدا أن حالة الازدهار الاقتصادي التي تشهده المملكة حاليا لم يشهد لها مثيل.

ورأى السير الين مونرو أن اقتصاد المملكة هو الاقوى والاكبر في منطقة الشرق الاوسط.. مؤكدا أن اقتصاد المملكة المتعدد الروافد والمصادر حقق نموا جيدا ، وقال: إن الكثير من القطاعات الاقتصادية والاستثمارية في المملكة حققت ارباحا جيدة.. مثل قطاع المصارف والبتروكيماويات وغيرها.. مؤكدا أن حجم السيولة والمناخات الايجابية التي توفرها حكومة المملكة تخدم الراغبين بالاستثمار في أراضيها.

وأعرب البرفيسور محمد عبدالحليم استاذ كرسي الملك فهد للدراسات الاسلامية في جامعة لندن عن سعادته بزيارة خادم الحرمين الشريفين لبريطانيا وقال : "إن هذه الزيارة تحظى باهتمام بالغ من الاوساط البريطانية والاسلامية لما لخادم الحرمين الشريفين من مكانة رفيعة واعمال مجيدة في العالم أجمع".

وأوضح أن زيارة خادم الحرمين الشريفين لبريطانيا ستزيد من قوة العلاقات الوثيقة بين بريطانيا والمملكة العربية السعودية نظرا لمكانة المملكة ودورها الرائد اسلاميا واقليميا ودوليا ولسياستها الحكيمة ودعمها لقوى الخير والبناء والسلام، واشاد بالدعم الذي تقدمه المملكة لاعمال البحث والتعليم والتدريس والمؤتمرات التي تقدم صورة مشرقة عن الاسلام والمسلمين في جو من التعاون البناء لخير الجميع بعيدا عن دعاوى الصدام والتفرقة.